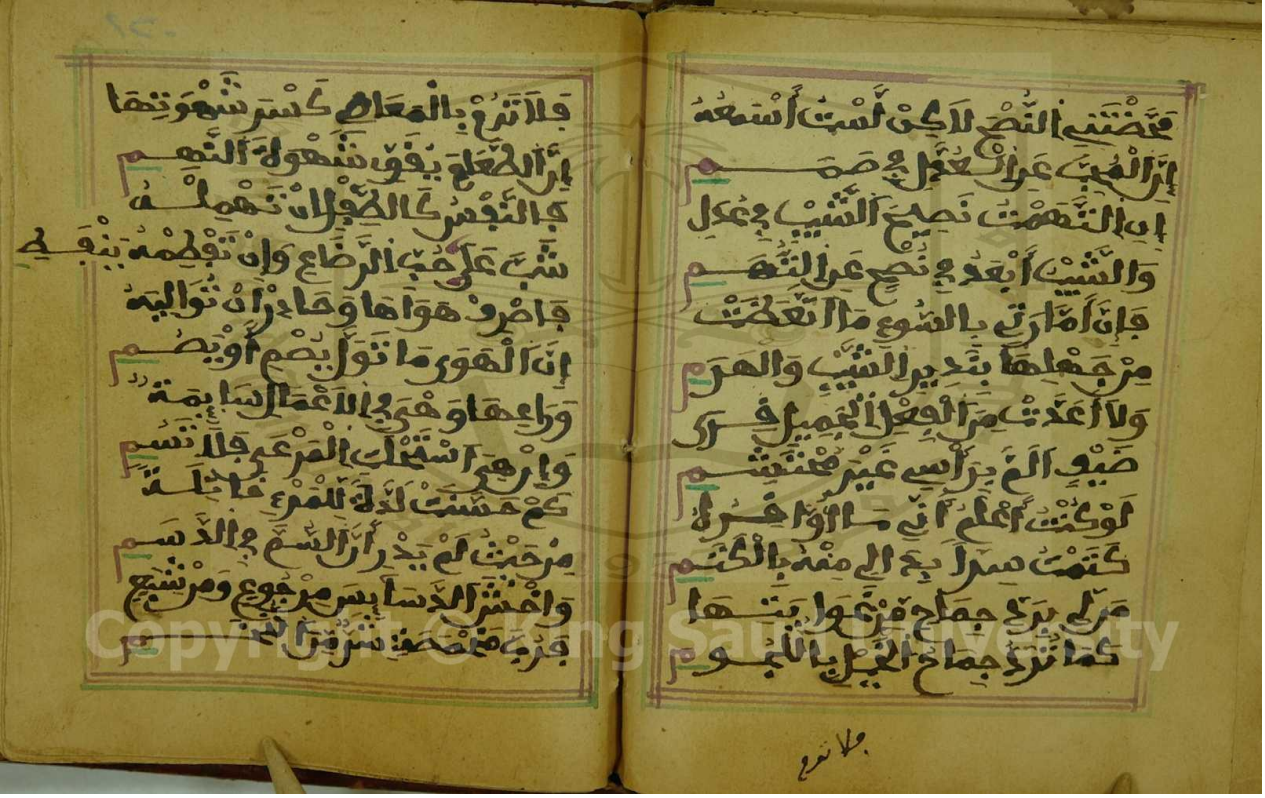

محضتك النصح لاكن لست أسمعه
إن الغبي عن العذل في صمم
إن التهمت نصيح الشيب وعذل
والشيب أبعد في نصح عن التهم
فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف ألم برأسي غير محتشم
لو كنت أعلم أني ما أوآخره
كتمت سرا بجهدي فيه بالكتم
لم يرع جماح فزعوا بيتها
كما ترى جماح الخيل بالبوم

فلا ترع بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعام يقوي شهوة النهم
كالنوم بالليل تهمله
شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم
وراعها وهي في الأعمال سائمة
وإن هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء عاجلة
من حيث لم يدر أن السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم

Copyright © King Saud University